

# اقتصاد

## تونس: 100% زيادة مرتقبة لإنتاج الحبوب

لؤلؤس.. إيمان الحامدي

تتوقع تونس هذا العام جني محصول حبوب بنحو 5,5 ملايين قنطار بحسب تقديرات منظمة المزارعين وسط دعوات لزيادة السعر المرجعي لتعزيز قدرة البلاد في الأمن الغذائي. ومن المتوقع أن يزيد محصول الحبوب هذا العام بنسبة 100% عن محصول السنة الماضية الذي لم يتجاوز حدود 2,5 مليون قنطار بعدما ضرب الجفاف أكثر من 70% من المساحات المزروعة، ما أتلّف المحاصيل. وقال عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الفلاحة والصيد البحري (منظمة المزارعين) الناصر العمدوني، إن المحصول المتوقع جمعه من الحبوب يقدر بـ5,5 ملايين قنطار، واصفاً الكميات بـ«فوق المتوسط».

وأكد العمدوني في تصريح لـ«العربي الجديد» أن موسم الحبوب هذا العام كان محفوفاً بالعديد من المخاطر المناخية ونقص الأمطار في المناطق التقليدية للإنتاج شمال غربي البلاد، غير أن الفلاحين يتوقعون جمع محاصيل بزيادة تصل إلى 100% مقارنة بالموسم الماضي.

ويرى عضو منظمة المزارعين أن ضمان استقرار إنتاجية القطاع والتقدم نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي من الحبوب لن يحصل دون الإشتغال على شرطين مهمين، وهما رفع الإنتاجية عبر تحديد المجال الترابي الخصب الملائم لزراعة الحبوب، وتأهيل العنصر البشري. وأشار المتحدث إلى أن التوقعات تشير إلى استمرار وقوع القطاع الزراعي تحت تأثيرات التغيرات المناخية، ما يتطلب التسريع في إرساء مجلس أعلى للأمن الغذائي، ووضع سياسات عامة تضمن صلابته وديمومته المنظومات الزراعية التي عانت من تقلبات العوامل المناخية الداخلية وتأثيرات الحروب والإضطرابات الخارجية. والعام الماضي كانت سنة الجفاف قد بددت خطة حكومية بزيادة طاقة إنتاج القمح بنسبة 50%، أعلنت في يونيو/حزيران 2022، عقب أزمة الصراع الروسي الأوكراني الذي قفز بسعر الحبوب إلى مستويات قياسية. وراهنّت السلطات في تلك الفترة على توسع المساحات المخصصة لإنتاج القمح، وذلك بتخصيص 200 ألف هكتار إضافية بداية من موسم البذر 2022/2023.

وأكد العمدوني أهمية ضمان مردودية مالية جيدة

للمزارعين هذا العام عبر زيادة السعر المرجعي للحبوب. وقال: «سيكون من المهم تحديد سعر جيد في حدود 150 ديناراً للقنطار، أي نحو 50 دولاراً. وتابع: «يجب أن يأكل التونسيون مستقبلاً من إنتاجهم، وأن يسيروا نحو منظومات فلاحية صلبة ودائمة». والعام الماضي أعلنت السلطات زيادة استثنائية في سعر استلام القمح الصلب بـ10 دنانير (3,3 دولارات) للقنطار، ليصبح السعر عند الاستلام 140 ديناراً (46,6 دولاراً). ويُعدّ رفع سعر الحبوب هذا العام مطلباً لنحو 500 ألف مزارع يشتغلون في قطاع الزراعات الكبرى. وتمثل زراعة الحبوب أحد أعمدة القطاع الفلاحي في تونس بمساهمة تُقدّر بنحو 13% من القيمة الزراعية المضافة، وتستأثر بـ42% من مجموع المساحات المزروعة، وتوفر 9% من فرص العمل الفلاحية. وعلى مستوى الأسر، تشكل الحبوب 13% من الإنفاق على الغذاء، و4% من مجمل نفقاتها. ويبلغ استهلاك تونس من الحبوب 3,4 ملايين طن (1,2 مليون طن لكل من القمح الصلب والقمح الأبيض، ومليون طن شعير)، وفق ديوان الحبوب الحكومي.

## قرايين مصر لبعثة صندوق النقد

مصطفى عبد السلام

تزرور القاهرة هذه الأيام بعثة من صندوق النقد الدولي لإجراء المراجعة الثالثة للبرنامج الاقتصادي الذي أنتزعت مصر بموجبه موافقة الصندوق على إقراضها 8 مليارات دولار. وبمجرد إتمام المراجعة الثالثة، ستحصل الحكومة على شريحة ثالثة بقيمة 820 مليون دولار من القرض. السؤال لم يعد ينصب على مانا تفعل بعثة الصندوق في مصر؟ فالجميع يعلم أن البعثة جاءت للتأكد من تطبيق الحكومة المصرية للالتزامات التي قطعها على نفسها وفي مقدمتها تعويم الجنيه، وزيادة أسعار السلع والخدمات بما فيها مشتقات الوقود والكهرباء والمياه والمواصلات والضرائب والرسوم، والإسراع في بيع أصول الدولة. لكن السؤال الأهم هو عن القرايين التي قدمتها الحكومة لاستقبال البعثة وإبلاغها رسالة عملية بالجدية في تنفيذ الالتزامات والتعهدات التي قطعها على نفسها مقابل الحصول على قرض سخي. أول القرايين هو التأكيد عملياً على خصخصة قطاع الصحة الحساس جماهيرياً وبيع المستشفيات الحكومية للقطاع الخاص والمستثمرين، حيث وافق مجلس النواب على تشريع يفتح الباب لخصخصة المرافق الصحية العامة. وثاني القرايين إرسال الحكومة رسائل للصندوق بالجدية في بيع أصول الدولة وتسريع هذا الملف، حيث أعلنت أنها تبحث عقد شركات استثمارية مع السعودية، وإبرام صفقة رأس جميلة على غرار صفقة رأس الحكمة مع الإمارات، كما وافق مجلس الوزراء على مشروع قانون تنظيم ملكية الدولة في الشركات المملوكة لها أو التي تساهم فيها، وهناك قرايين أخرى منها السماح بتحرك أكبر لسعر الصرف، وإعلان البنك عن حدوث زيادات متواصلة في الاحتياطي مع وصول الشريحة الثانية من صفقة رأس الحكمة والبالغة 14 مليار دولار، وتعيد الحكومة بتعزيز شبكات الحماية الاجتماعية وزيادة مستويات الأجور، والحد من ارتفاع الأسعار، مع فتح اعتماد إضافي في موازنة السنة المالية 2023-2024 بقيمة 320 مليار جنيه (6,82 مليار دولار). لتغطية مخصصات حزمة الحماية الاجتماعية، والعجز الناتج عن زيادة أسعار الفائدة، وتحرير سعر الصرف، وزيادة سعر توريد القمح، ودعم أسعار المواد البترولية. وكذا تذكير الخارج بالعبء الذي تتحملة الدولة عن استضافة نحو 9 ملايين لاجئ، تزيد تكلفة استضافتهم على 10 مليارات دولار سنوياً. كما تم إرسال رسالة مهمة للصندوق تتعلق بواحد من أهم الملفات حساسية حيث تم خفض دعم الخبز والتموين بالدولار في موازنة 2023-2024، من 4,11 مليارات دولار إلى 2,79 مليار، بتراجع 32%. بما يفتح الباب أمام تقليص أعداد المستحقين للدعم في العام المالي الحالي.



سيارات هجينة كوريا الجنوبية (فرانس برس)

## قفزة في السيارات الهجينة

ارتفعت تسجيلات السيارات الهجينة في كوريا الجنوبية بنسبة 41% في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى إبريل/نيسان مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق وسط تباطؤ مبيعات السيارات الكهربائية، حسبما ذكرت شركة «كارازيو» لمتتبع السوق أمس الخميس. وقالت الشركة في

بيان لها إن عدد السيارات الهجينة التي تعمل بالبنزين والسيارات الهجينة القابلة للشحن الخارجي المسجلة حديثاً قفز إلى 129 ألفاً و201 وحدة في الأشهر الأربعة الأولى من 91 ألفاً و750 وحدة في الفترة نفسها من العام الماضي. وفي فترة الأشهر الأربعة، كانت 91% من تسجيلات

## لقطات

### الكويت تعزز التجارة الإلكترونية

أكد وزير التجارة والصناعة ووزير الدولة لشؤون الاتصالات الكويتي، عمر العمر، أمس الخميس، حرص دولة الكويت على تعزيز دور التجارة الإلكترونية والتوجه العالمي نحو تقنيات الاقتصاد الرقمي بما تشمله من عناصر مختلفة ملك الشبكات الحديثة في الاتصالات والذكاء الاصطناعي. جاء ذلك في كلمة للوزير خلال الدورة الأولى من منتدى التعاون الصناعي والاستثماري بين الصين ومجلس التعاون لدول الخليج العربية المنعقد في مدينة شيامن بمقاطعة فوجيان في شرقي الصين ويستمر يومين، بحسب بيان الوزارة. وأشار العمر إلى ضرورة خلق مناخ استثماري مناسب وفق مقاييس اقتصادية تحقّق الاستفادة والاستمرارية.

### تعاون أردني سعودي في التعدين

بحث وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني، صالح الخرابشة، خلال لقائه أمس، وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي، بندر بن إبراهيم الخريف، سبل تعزيز التعاون الأردني السعودي في مجال التعدين. وأشار الخرابشة، إلى أهمية فتح آفاق جديدة للتعاون مع السعودية، تتقاطع مع مسارات كالأستدامة والبيئة والبنية التحتية وغيرها، وأكد خلال اللقاء، على أهمية قطاع التعدين في المرحلة الحالية وإرتباطه بالطاقة وتنامي استهلاك المعادن الأساسية التي تدخل في صناعات الطاقة النظيفة المستقبلية، والذكاء الاصطناعي، والتطور التكنولوجي المتسارع. وأشار إلى تعدد الفرص الاستثمارية في قطاع التعدين الأردني، وسعي وزارة الطاقة لاستغلالها.

### تراجع مؤشر بورصة مسقط

انهى المؤشر الرئيسي لبورصة مسقط «مسقط 30» تعاملات أمس، آخر جلسات الأسبوع متراجحاً 0,09 بالمائة، خاسراً 4,49 نقاط، مقارنة بمستوياته من الجلسة السابقة أول من أمس. وتأثر المؤشر العام بتراجع قطاع الخدمات بنسبة 0,37 بالمائة، بضغط سهم بركاء لتحلية المياه المتراجح بنسبة 3,12 بالمائة، وتراجع سهم إس إم إن باور بنسبة 2,66 بالمائة. وعلى الجانب الآخر، ارتفعت مؤشرات القطاعين المالي والصناعي، بارتفاع نسبته 0,18 بالمائة، مدفوعاً بارتفاع سهم المدينة للاستثمار بنسبة 8 بالمائة، وارتفاع مؤشر الصناعة بنسبة 0,17 بالمائة، مع صدارة سهم ظفار للاغذية والاستثمار المرتفع بنسبة 9,33 بالمائة.

## الفقر في لبنان يتضاعف 3 مرات خلال 10 سنوات

بيروت - العربي الجديد

كشف تقرير صادر عن البنك الدولي عن ارتفاع معدل الفقر في لبنان أكثر من ثلاثة أضعاف خلال العقد الماضي لدى 44 في المائة من مجموع السكان. وخلص التقرير إلى أنه «استناداً إلى دراسة استقصائية للأسر أجريت مؤخراً وشملت محافظات عكار وبيروت والباقع وشمال لبنان ومعظم جبل لبنان، فإن واحداً من كل ثلاثة لبنانيين في هذه المناطق طاوله الفقر في عام 2022». لافتاً إلى أن معدل الفقر في عكار، شمالي البلاد، وصل إلى 70 في المائة.

من الجنسيات الأخرى (باستثناء الفلسطينيين في المخيمات والتجمعات) في خمس محافظات في لبنان، وشملت البيانات التي تم جمعها الخصائص الديمغرافية، والتعليم، والتوظيف، والصحة، والنفقات، والأصول والملكيات، والدخل، وإستراتيجيات التكيف. وأشار التقرير إلى أنه «بسبب الأزمة الاقتصادية والمالية التي طال أمدها ودخلت عامها الخامس أجبرت الأسر على اعتماد مجموعة متنوعة من إستراتيجيات التكيف، بما في ذلك خفض معدل استهلاك الغذاء والنفقات غير الغذائية، فضلاً عن خفض النفقات الصحية، مع ما

قد يترتب عليه من عواقب وخيمة على المدى الطويل. وحتى يتسنى تناول هذه التغيرات في سلوكيات الأسر على نحو أفضل، اعتمد التقرير خط فقر غير رسمي جديداً تم وضعه لعام 2022، إذ لم يعد خط الفقر الوطني المعتمد منذ عام 2012 يعكس أنماط الاستهلاك الحالية أو الظروف التي تواجه الأسر في لبنان اليوم». وكشف التقرير أيضاً عن «زيادة كبيرة في معدل الفقر النقدي من 12 في المائة في عام 2012 إلى 44 في المائة في عام 2022 في المناطق التي شملتها الدراسة الاستقصائية»، متوقفاً كذلك عند تفاقم عدم المساواة في الدخل بين اللبنانيين.

## اقتصاد

**مال وناس**

# معبّر رفح... 17 يوماً

## من الإغلاق وتجويع غزة

لنقف

بسبب

شدة

الحرارة،

وعدم

وجود

سقف

زمني

لعودة

تشغيل

المنظّرين.

وتطلب

السلطات

المصرية

من قوات

الإحتلال

التي تدير

المعبر

منحها

ضمانات

أمنية

بعدم

تعرض

عصابات

المستعمرين

من

إسرائيل.

بعد

تقديم

أرchieve الصهاينة

للساحات

أو المساس

بمحتوياتها.

بعد

تلقيها

تقارير

عما

أرchieve

للساحات

من

إسرائيل.

أدت

إلى

تدهور

الوضع

في

غزة

والتفاقم

من

الوضع

الإنساني

والتدهور

في

الوضع

في

غزة

والتفاقم

من

الوضع

الإنساني

والتدهور

في

الوضع

في

غزة

والتفاقم

من

الوضع

الإنساني

والتدهور

في

الوضع

في

غزة

وتحاول

مصر

استعادة

دورها

السياسي

والأمني

في السيطرة

على المعابر،

التي

تحاول

الولايات

المتحدة

وإسرائيل

تقليصه،

وتغيير

مساره

عبر

إقامة

المنفذ

البحري

لإدخال

المساعدات،

تحت

إشراف

الجنود

الأميركيين

و أكد

مصدر

مطلع

للـ«عربي

الجديد»

أن

مصر

رفضت

المشاركة

في

الاجتماع

الوزاري

الذي

قاده

الرئيس

عيسى

بن

عبد

الله

وقطر

والإمارات

والأمم

المتحدة،

لنبحث

المصر

إلى

القطاع.

وقال

المصدر

الذي

استعمال

مسيرتها

إلى

مناطق

المحاصرين

برفح.

تدفع

السلطات

المصرية

بمئات

الشاحنات

في

المنطقة

بين رفح

والعريش.

لنقل

شحنات

المساعدات

الدولية

والمحلية

التي

تراكمت

بمخازن

مطار

واستاد

العريش،

بعد

تسليم

شحنات

مئات

الشاحنات

في

المنطقة

بين رفح

والعريش.

لنقل

شحنات

المساعدات

الدولية

والمحلية

التي

تراكمت

بمخازن

مطار

واستاد

العريش،

بعد

تسليم

شحنات

مئات

الشاحنات

في

المنطقة

بين رفح

والعريش.

لنقل

شحنات

المساعدات

الدولية

والمحلية

التي

تراكمت

بمخازن

مطار

واستاد

العريش،

بعد

تسليم

شحنات

مئات

الشاحنات

في

المنطقة

بين رفح

والعريش.

لنقل

شحنات

المساعدات

الدولية

والمحلية

التي

تراكمت

بمخازن

مطار

واستاد

العريش،

بعد

تسليم

شحنات

مئات

الشاحنات

في

المنطقة

بين رفح

والعريش.

لنقل

شحنات

المساعدات

الدولية

والمحلية

التي

تراكمت

بمخازن

مطار

واستاد

العريش،

بعد

تسليم

شحنات

مئات

الشاحنات

في

المنطقة

بين رفح

والعريش.

لنقل

شحنات

المساعدات

الدولية

والمحلية

التي

تراكمت

بمخازن

مطار

واستاد

العريش،

بعد

تسليم

شحنات

مئات

الشاحنات

في

المنطقة

بين رفح

والعريش.

لنقل

شحنات

المساعدات

الدولية

والمحلية

التي

تراكمت

بمخازن

مطار

واستاد

العريش،

بعد

تسليم

شحنات

مئات

الشاحنات

في

المنطقة

بين رفح

والعريش.

لنقل

شحنات

المساعدات

الدولية

والمحلية

التي

تراكمت

بمخازن

مطار

واستاد

العريش،

بعد

تسليم

شحنات

مئات

الشاحنات

في

المنطقة

بين رفح

والعريش.

لنقل</

